

Distr.: General
11 February 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة 22 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 15:00

الرئيس: السيد برفي (نائب الرئيس) (سلوفاكيا)

المحتويات

- البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع) *
- البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع) *
- البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) *
- البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) *
- البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) *
- البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) *
- البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) *
- البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) *
- البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) *

* البنود التي قررت اللجنة أن تنتظر فيها معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيعة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيُعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

- البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) *
- البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) *

في غياب السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور)، تولى نائب الرئيسة، السيد برفي (سلوفاكيا)، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/76/23 و A/76/68)

البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (A/76/23 و A/76/68)

1 - السيد إدبروك (ليختنشتاين): قال إنه بالنسبة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي لا تزال تنتظر إنهاء مركزها الاستعماري، يجب على المجتمع الدولي أن يعمل على إحلال السلام والعدالة وطي تلك الصفحة. وتشمل السبل الواعدة لتحقيق ذلك الاتفاقات على إجراء استفتاءات بشأن الاستقلال كتعبير علني عن تقرير المصير، مثل الاستفتاء المقرر عقده في كاليدونيا الجديدة في 12 كانون الأول/ديسمبر 2021، والمشاركة المستمرة لبعض الأقاليم في المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية. ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يظل السكان ملكاً استعمارياً نتيجة لصلاحيات عسكرية جيوسياسية أو استراتيجية أوسع نطاقاً. ويجب الوفاء بالوعد بتقرير المصير المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة من خلال الدخول في حوار جاد ومفتوح بشأن مركز الأقاليم في المستقبل وإعطاء الأولوية لتمكين الشعوب المعنية من اتخاذ قرارات حرة ومستتيرة وفقاً للقانون الدولي.

2 - وأعرب عن تأييد وفد بلده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. فضم الأراضي، أو أي قرار بتغيير الحدود بين إسرائيل وفلسطين أو تعديلها دون موافقة صريحة من الطرفين، يشكل انتهاكاً للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وكذلك استمرار احتلال الأرض الفلسطينية. ويجب إحراز تقدم نحو حل يقوم على وجود دولتين على أساس القانون الدولي والحق في تقرير المصير، وهو السبيل الوحيد الكفيل بتحقيق السلام المستدام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

3 - ومضى يقول إن ليختنشتاين، إذ ترحب بتعيين ستافان دي ميستورا مبعوثاً شخصياً للأمن العام للصحراء الغربية، تتطلع إلى أن ترى جهداً ناجحاً تحت قيادته، من شأنه أن يحقق حلاً سياسياً عادلاً ودائماً يتفق مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومع الميثاق.

البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع) (A/76/259)

البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع) (A/76/283)

البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/76/46)

البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/76/20)

البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/76/13 و A/76/282 و A/76/289 و A/76/306)

البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) (A/76/304 و A/76/333)

البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع)

البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/76/21 و A/76/278)

البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/23 و A/76/63)

البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

4 - وتابع قائلاً إنه ينبغي أن تواصل البعثات السياسية الخاصة العمل عن كثب مع الفئات الممثلة تمثيلاً ناقصاً في مواقع السلطة والنفوذ، بمن في ذلك النساء والشباب. وتُجسّد بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان الدور الحيوي الذي يجب أن تؤديه منظومة الأمم المتحدة في دعم حقوق الإنسان الواجبة لجميع النساء والفتيات في أفغانستان ودعم مشاركتهن الكاملة دون عوائق في عمليات صنع القرار. وأشار إلى أنه يتعين على عدد كبير من البعثات السياسية الخاصة أن تعالج بطريقة أو بأخرى المسائل الأساسية المتعلقة بالاستقلالية والحكم الذاتي والهوية بالنسبة للمجتمعات المحلية داخل الدول. وفي هذا الصدد، هناك حاجة إلى أن تعترف منظومة الأمم المتحدة بمسائل تقرير المصير الداخلي حيثما تنشأ وأن تعالجها بهدف منع نشوب النزاعات المستقبلية بين الدولة والمجتمع المحلي المعني أو بين المجتمعات المحلية المختلفة داخل الدولة وتسويتها.

7 - واستطرد قائلاً إن الفلبين ترحب باتخاذ قرار الجمعية العامة 201/75 بتوافق الآراء، وكذلك قرار مجلس الأمن 2558 (2020) بشأن استعراض هيكل بناء السلام التابع للأمم المتحدة لعام 2020، اللذين أكدت فيهما هاتان الهيئتان من جديد أهمية إعطاء الأولوية للوقاية ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات ووضع استراتيجيات طويلة الأجل لبناء السلام، مزودة بموارد مالية كافية ومستدامة. ويجب أن يكون المقياس الأساسي للنجاح في عمليات حفظ السلام هو ولاية حماية المدنيين، مع اعتبار حماية الأطفال ومكافحة الاعتداء الجنسي عنصرين أساسيين. وينبغي للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة إيلاء الأولوية لحماية المدنيين باستخدام جميع الوسائل اللازمة، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وولايات البعثات والقانون الدولي المنطبق. وينبغي لجهود التدريب السابق للنشر أن تستجيب للتحديات الخاصة بكل بلد، وينبغي استثمار المزيد في الحلول السياسية المحلية للنزاعات، التي ينبغي أن تعززها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويُشكّل ضمان سلامة حفظة السلام أولوية عليا. ومن المهم تحديث قواعد الاشتباك لكي تلائم الواقع السائد في الميدان. وينبغي نشر المزيد من حفظة السلام من النساء على جميع المستويات وفي المناصب القيادية، وينبغي إدماج المنظورات الجنسانية في جميع جوانب حفظ السلام.

8 - وأفاد بأن مهمة البعثات السياسية الخاصة لا تقتصر على إدارة الأزمات القصيرة الأجل فحسب، بل إنها جزء من نهج الحفاظ على السلام، ولذلك ينبغي أن تركز بقدر أكبر على منع نشوب النزاعات والوساطة وإشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في كل مرحلة. وتواصل الفلبين تأييد توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن التدابير الرامية إلى تحسين ترتيبات التمويل والدعم للبعثات السياسية الخاصة، بما في ذلك إنشاء حساب خاص. ويجب ضمان دعم قوي في مجال بناء القدرات والدعم المالي الكافي لجميع الأنشطة المتصلة بالسلام.

9 - وقال إن الفلبين تؤيد استراتيجية التواصل العالمي للأمم المتحدة وعمل إدارة التواصل العالمي ولجنة الإعلام في تسليط الضوء

5 - السيد مانالو (الفلبين): قال إن إطار السياسة الفضائية الفلبينية، كما هو مبين في قانون الفضاء الفلبيني، يركز على ستة مجالات مواضيعية هي: الأمن الوطني والتنمية؛ وإدارة المخاطر والدراسات المناخية؛ والبحث والتطوير في مجال الفضاء؛ وبناء القدرات في الصناعة الفضائية؛ والتتقيف والتوعية في مجال الفضاء؛ والتعاون الدولي. ووقعت الفلبين مؤخراً اتفاقاً مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي للتعاون في المجالات الاستراتيجية المتصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء. وينبغي اتخاذ إجراءات لتعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بوصفها المنبر الرئيسي لتعزيز التعاون الدولي بشأن تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية في الأنشطة المتصلة بالفضاء؛ وتعزيز التعاون الدولي في أنشطة استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية؛ وسد الفجوة التكنولوجية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة من خلال أنشطة بناء القدرات والتوعية؛ وضمان سلامة وأمن واستدامة استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي من خلال زيادة التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي؛ ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من خلال تدابير شفاف لبناء الثقة.

6 - وأعرب عن ترحيب الفلبين باستمرار عزم الأمين العام على تنفيذ الإصلاحات في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وذكر أنه تم إصدار كتاب يسلط الضوء على مساهمات الفلبين في عمليات الأمم المتحدة للسلام على هامش الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة. وتماشياً مع سياسة الأمم المتحدة بعدم التسامح إطلاقاً إزاء

والسويد يعكفان على التحضير لعقد مؤتمر دولي لحشد الدعم المالي والسياسي للأونروا في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

13 - واسترسل قائلاً إن الأردن يرحب بانخراط المغرب بإيجابية من خلال اقتراحه مبادرة الحكم الذاتي المغربية في إطار سعيه لإيجاد حل سياسي نهائي لقضية الصحراء. وأعرب عن دعم حكومة بلده لهذه المبادرة باعتبارها آلية جدية وواقعية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات هذه المنطقة وسيادة المغرب على أراضيه ووحدة ترابه. وأضاف أن المبادرة تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة التي اتخذتها المنظمة. كما أشاد بالتدابير التي اتخذها المغرب لتحسين مستويات معيشة السكان الصحراويين وتمكينهم من الاستفادة من موارد المنطقة ومكافحة جائحة كوفيد-19. وأعرب أيضاً عن ترحيب الأردن بمساهمة الأمين العام في إحراز تقدم في العملية السياسية وتعيينه مبعوثاً شخصياً جديداً.

14 - وقال إن حفظة السلام الأردنيين دأبوا على أداء واجباتهم منذ فترة طويلة بطريقة احترافية ومنضبطة، مما يدل على مستوى عالٍ من الكفاءة والجاهزية. ومن أجل التصدي للتحديات الشائكة التي تواجه عمليات الأمم المتحدة للسلام، يجب أن تُمنح البعثات ولايات واضحة وواقعية وقابلة للتطبيق وأن تُموّل بشكل كاف وتُزوّد بموظفين مدربين. وأكد ما للتعاون الثلاثي بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات من دور هام يضطلع به.

15 - السيد محمد منوار حسين (بنغلاديش): قال إن بلده يشيد بجامعة السلام على مساهمتها في تعزيز ثقافة السلام، ولا سيما على إدخالها ثلاث دورات دراسية جديدة خلال الجائحة.

16 - وأضاف أن وفد بلده يشيد بنجاح انعقاد الدورة الرابعة والستين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، على الرغم من التحديات التي تفرضها الجائحة، ويرحب بخطة تنفيذ خطة "الفضاء 2030". وذكر أن بنغلاديش أطلقت أول سائل تابع لها مخصص للاتصالات، وهو بانغاباندو - 1، وهي تستعد لإطلاق سائل آخر.

17 - ومضى يقول إن الأونروا قامت بعمل قيم خلال الجائحة، على الرغم من تأثيرها الضار بالتمويل والتنقل، مما أعاق تقديم الخدمات الأساسية. وستواصل بنغلاديش تقديم مساهمتها، وهي تحت المجتمع الدولي على تخصيص تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به للأونروا.

على الركائز الثلاث المتمثلة في السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان. وينبغي للدول الأعضاء والمراقبين، بالشراكة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الإعلام، مواصلة تسخير قوة المعلومات لتعزيز السلام واستيعاب الجميع والتنمية. وينبغي إثبات أي معلومات تصدرها الأمم المتحدة على النحو الواجب، وينبغي، بروح من الشفافية والنزاهة، أن تمنح الدول الأعضاء الفرصة لإعطاء منظورها.

10 - السيد حمود (الأردن): قال إن الشرق الأوسط لن ينعم بالسلام والأمن والاستقرار ما بقيت قضية فلسطين، وهي محور قضايا المنطقة، بدون حل. وقد أكدت الحرب على غزة في أيار/مايو 2021 أن الوضع الراهن لا يمكن له أن يستمر، وأن السبيل الوحيد للخروج من دوامة العنف هو من خلال حل الدولتين، الذي يُفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة داخل حدود 4 حزيران/يونيه 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

11 - وأكد أن الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل في المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف تُمثل استفزازاً لجميع المسلمين وستستمد تبعاتها إلى العالم بأسره. وشدد على أن مجمع الحرم الشريف بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كافة شؤون الحرم الشريف وتنظيم الدخول والخروج منه، ما دامت القدس محتلة من قبل إسرائيل. والأردن مُستمرّ بالعمل على الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

12 - وأعرب عن التزام الأردن بحشد التأييد الدولي السياسي والمالي لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات الحيوية إلى 5,5 ملايين لاجئ فلسطيني، الأمر الذي يعني الحفاظ على حقهم في العيش بكرامة. ولا بد أن تستمر الأونروا في الوفاء بولايتها لحين التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفقاً للقانون الدولي والأطر المرجعية المتفق عليها. وأشار إلى أن محاولات حل الوكالة تهدف أيضاً إلى محو الهوية الوطنية للاجئين الفلسطينيين، التي ترتبط بها ولاية الأونروا ارتباطاً لا ينفصم، ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره. ومن شأن هذه الأعمال أن توجع الصراع وتقوّض حل الدولتين. ونوّه بأن الأردن

- 18 - وقال إنه على الرغم من الجهود المبذولة على مدى عقود لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، فقد تدهورت الحالة بسبب الجائحة وتصاعد العنف. ودخل الحصار المفروض على غزة عامه الخامس عشر. وأدى الإخفاق في ضمان مساءلة قوة الاحتلال الإسرائيلي عن عدوانها وأنشطتها غير المشروعة إلى إيجاد إمكانية أكبر لوقوع انتهاكات حقوق الإنسان. وذكر أن بنغلاديش تكرر الإعراب عن دعمها الثابت لإقامة دولة فلسطينية مستقلة متصلة جغرافياً لها مقومات البقاء وذات سيادة وتكون عاصمتها القدس الشرقية، كجزء من حل الدولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967.
- 19 - وأردف قائلاً إن الجائحة طرحت تحديات جديدة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك ما يتعلق بتناوب الأفراد؛ غير أنه تم إبقاء الاختلالات في الحد الأدنى من خلال التدابير المتخذة في الوقت المناسب والنهج المتكامل لجميع إدارات الأمم المتحدة المعنية. وبنغلاديش، بوصفها البلد الرائد المساهم بقوات وبأفراد شرطة، ستظل منخرطة في التغلب على التحديات، ولا سيما تلك التي تؤثر على سلامة وأمن حفظة السلام.
- 20 - وأشار إلى أنه من شأن التنفيذ الناجح للاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة أن يكفل حفظ السلام المبتكر القائم على البيانات والمزود بإمكانات التكنولوجيا. وستقوم بنغلاديش، تماشياً مع التزامها بالإدارة البيئية في الميدان، بتركيب لوحة شمسية في جنوب السودان، بدعم من إدارة الدعم العملياتي، وهي تتطلع إلى مزيد من التعاون في هذا المجال.
- 21 - وتابع قائلاً إن بنغلاديش ستواصل العمل من أجل التنفيذ الفعال للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وهي ملتزمة بتحقيق الهدف الذي حددته الأمم المتحدة بزيادة عدد النساء في عمليات حفظ السلام. وأعرب عن أمل وفد بلده في قيام الدول المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري المقبل لحفظ السلام بتقديم تعهدات ملموسة بشأن سبل تحسين الأداء العام لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.
- 22 - وقال إن البعثات السياسية الخاصة لا تزال في صميم عمل الأمم المتحدة في صون السلام والأمن الدوليين. فالقضايا المواضيعية مثل المرأة والسلام والأمن، وتعزيز النهج الإقليمية إزاء السلام والأمن، وبناء السلام واستدامة السلام، هي مسائل حاسمة لنجاح هذه البعثات، التي واصلت عملها على الرغم من التحديات العديدة، بما في ذلك تلك التي تطرحها الجائحة.
- 23 - وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تستند المبعوثة الخاصة الجديدة للأمن العام المعنية بميانمار إلى العمل الذي أنجز بالفعل لضمان عودة الروهينغيا إلى ميانمار عودة آمنة وكريمة وطوعية ومستدامة.
- 24 - وذكر أن العمل الممتاز الذي اضطلعت به على مدى العام الماضي إدارة التواصل العالمي شمل حملة "التحقق" (Verified) التي قامت بها لمكافحة المعلومات المضللة المتعلقة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وينبغي تعزيز قدرة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي تشمل أعمالها تعزيز التعددية اللغوية.
- 25 - وختم بيانه قائلاً إن بنغلاديش ستواصل دعم عمل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وذكر بأن الدول القائمة بالإدارة تتحمل مسؤولية تعزيز التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي لشعوب تلك الأقاليم.
- 26 - السيد نايك (موريشيوس): قال إن موريشيوس تعرب عن تضامنها مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية، غير القادرة على ممارسة حقها في تقرير المصير. ولا تتسجم أي محاولة للمساس بالسلامة الإقليمية لبلد ما مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. وقد استند الاستعمار إلى الغزو والاستغلال والقهر والتشريد القسري.
- 27 - وأضاف أن الأونروا تقدم خدمات إنسانية وأساسية قيمة في مجالي الصحة والتعليم للاجئين الفلسطينيين. وينبغي مواصلة دعم الوكالة وتعزيزها إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنة اللاجئين الفلسطينيين، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.
- 28 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للصحراء الغربية وعن تطلعه إلى إعادة إطلاق عملية التفاوض من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم من شأنه أن يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره، فضلاً عن مستقبل سلمي ومزدهر.
- 29 - واستطرد قائلاً إن المملكة المتحدة انتزعت أرخبيل شاغوس من إقليم موريشيوس في انتهاك صارخ للقانون الدولي ولمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة. وقد شرد سكان أرخبيل شاغوس قسراً ومنعوا بصورة منهجية من العودة إلى موطن أجدادهم. وأكدت محكمة العدل الدولية في فتواها الصادرة في 25 شباط/فبراير 2019 أن إنهاء استعمار موريشيوس لم يجر بطريقة تتسق مع الحق في تقرير المصير، وأن استمرار المملكة المتحدة في إدارة أرخبيل شاغوس يشكل عملاً

السلام والأمن الدوليين. وأعرب عن تقدير وفده لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في نشر المعلومات بـ 123 لغة، بما في ذلك في أشكال مثل طريقة براي ولغة الإشارة النيبالية.

33 - وأفاد بأن نيبال من بين البلدان المساهمة بقوات، إذ ساهمت بأكثر من 151 000 من حفظة السلام الذين خدموا بامتياز في أكثر من 50 بعثة. وأضاف أن أرواحاً كثيرة قد أزهقت وجرح المئات من حفظة السلام في خدمة القضية النيبالية المتمثلة في السلام والأمن الدوليين. وقد أصبحت مناطق النزاع أكثر تقلباً وخطورة وصعوبة مع ظهور هذه التهديدات غير التقليدية وغير المتناظرة من المجرمين والإرهابيين. وأكد أن سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة عرضة للخطر بسبب عدم وضوح الولايات وعدم كفاية الموارد والافتقار إلى العوامل التمكينية التكنولوجية. وإضافة إلى ذلك، كشفت جائحة كوفيد-19 عن الحاجة إلى بناء القدرات الطبية العاجلة. وقال إن نيبال تؤيد مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام والاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة التي أطلقت مؤخراً.

34 - وتابع قائلاً إن حل النزاعات يتطلب عمليات سياسية شاملة للجميع ومملوكة وطنياً؛ ولا يمكن استدامة السلام إلا عندما تعالج الأسباب الجذرية للنزاعات، ولا سيما الفقر والاستبعاد وعدم المساواة والظلم. وأعرب عن تأييد نيبال لوضع إطار معياري لحماية المدنيين وإدماج عناصر بناء السلام على جميع مستويات عمليات السلام. وأشار إلى أن نجاح حفظ السلام يتطلب جهوداً متضافرة ومنسقة من جانب مجلس الأمن، والبلد المضيف، والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والمنظمات الإقليمية، والأمانة العامة، من أجل وضع ولايات محددة تحديداً جيداً وعملية وقابلة للتحقيق تركز على معالجة مسائل محددة السياق. وينبغي تمثيل البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة بطريقة متوازنة وعادلة ومنصفة في المناصب العليا للأمانة العامة والبعثات الميدانية.

35 - وأعرب عن تقدير نيبال لإسهام البعثات السياسية الخاصة في دعم الدول الأعضاء في منع نشوب النزاعات وحلها والانتقال إلى سلام دائم. ونوّه بالدور القيم لهذه البعثات في معالجة بينات أمنية وإنسانية معقدة، بما في ذلك في أفغانستان والعراق وليبيا. وأكد الحاجة إلى توفير تمويل مستدام لكفالة فعالية عملها.

36 - السيد فتّاح (العراق): قال إن دور الأونروا، التي قدمت خدمات حيوية للاجئين الفلسطينيين منذ عام 1949، يتخطى المساعدة

غير مشروع يستتبع المسؤولية الدولية لتلك الدولة. وقضت المحكمة بأن المملكة المتحدة ملزمة بإنهاء إدارتها لأرخبيل شاغوس بأسرع ما يمكن. وعقب صدور فتوى المحكمة واتخاذ قرار الجمعية العامة 295/73، أصدرت الأمانة العامة خريطة منقحة تصور بوضوح أرخبيل شاغوس كجزء من إقليم موريشيوس. وفي 28 كانون الثاني/يناير 2021، قامت الدائرة الخاصة للمحكمة الدولية لقانون البحار، المنشأة للنظر في النزاع المتعلق بتعيين الحدود البحرية بين ملديف وموريشيوس، بإعادة تأكيد سيادة موريشيوس على أرخبيل شاغوس على أساس قرار محكمة العدل الدولية. وفي مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي السابع والعشرين، اعتمد الاتحاد البريدي العالمي قراراً يلزم مكتبه الدولي بالاعتراف بأرخبيل شاغوس كجزء لا يتجزأ من موريشيوس، وبالتوقف عن الاعتراف بمشغلي البريد في ديبغو غارسيا. وأعرب عن الأسف إزاء تقويض قيم ومبادئ الأمم المتحدة من قبل بعض البلدان نفسها التي أسهمت في كتابتها. وقال إن وفد بلده يشعر بخيبة أمل لأن المملكة المتحدة لم تته إدارتها غير المشروعة لأرخبيل شاغوس، على النحو المطلوب في القرار 295/73. ووجّه الشكر باسم وفد بلده للدول الأعضاء على الدعم الذي قدمته في كفالة تطبيق القانون الدولي ومبادئ العدالة على جميع الدول على قدم المساواة.

30 - السيد راي (نيبال): قال إن الاستعمار والهيمنة الأجنبية تحت أي ذريعة ينتهكان المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وينبغي للأطراف المعنية أن تشارك في حوار موجه نحو تحقيق النتائج من أجل التعجيل باستقلال الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية.

31 - وأضاف أنه يمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء أن توفر أدوات قيمة للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتطلع نيبال إلى تنفيذ خطة "الفضاء 2030". ونظراً للتطبيقات البعيدة المدى للفضاء، ينبغي أن تتاح لجميع البلدان فرص متساوية في استكشاف الموارد الفضائية واستخدامها. وتقوم الحاجة إلى نقل التكنولوجيا لضمان عدم استبعاد أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من فوائد تكنولوجيا الفضاء.

32 - وأشاد بإدارة التواصل العالمي لتنفيذها أول استراتيجية شاملة للاتصالات في المنظمة ولدورها في نشر المعلومات القائمة على الأدلة، ولا سيما عن جائحة كوفيد-19، ومكافحة المعلومات الكاذبة من خلال مبادراتها "التحقق" (Verified). وقال إن وفده يشجع الإدارة على إبراز مساهمات فرادى البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في

39 - وأكد أن إخضاع الشعوب للهيمنة الأجنبية يناقض الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة. ولذلك، يجب أن يظل إنهاء الاستعمار ضمن الأولويات المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة لحين منح الاستقلال لجميع الشعوب المستعمرة أو إلى حين التوصل إلى صيغة حكم توافقية بين الدول القائمة بالإدارة وشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

40 - السيد صَبَاغ (الجمهورية العربية السورية): قال إن حكومته تواصل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة أراضيه، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، والحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وضمان عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ولن تتراجع الجمهورية العربية السورية عن المطالبة باستعادة كامل الجولان السوري المحتل في عام 1967. وأكد أن جميع التدابير التي اتخذتها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لتغيير المعالم الديمغرافية للجولان السوري المحتل وفرض قوانينها وسلطانها عليه باطلة ولاغية وليس لها أي أثر قانوني دولي.

41 - وأضاف أن إسرائيل تواصل انتهاك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة في الأراضي العربية المحتلة دون مساءلة. ويُشكّل التصعيد الهستيرتي للانتهاكات الذي ارتكبه السلطة القائمة بالاحتلال مؤخراً تهديداً للسلم والأمن الإقليميين. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، وفي انتهاك صارخ لاتفاق فض الاشتباك المبرم بين القوات الإسرائيلية والسورية لعام 1974 وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، اغتالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المناضل السوري من أجل الحرية مدحت صالح الصالح من داخل الجولان السوري المحتل أثناء عودته إلى منزله في بلدة عين التينة. وكان رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي قد أعلن عزمه على بناء مستوطنات جديدة على أرض الجولان السوري المحتل، وعقد مؤتمر حول التنمية الاقتصادية الاستراتيجية الإقليمية في مستوطنة خسفين المقامة على أنقاض قرية خسفين السورية، وزيادة عدد المستوطنين من 40 000 إلى 100 000، في سعي لتغيير الطابع الديمغرافي للجولان السوري المحتل. وقد لجأت قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى اقتحام قرية مجدل شمس واعتقال المواطن السوري سلمان عواد من منزله، بعد أن احتجت أسرته على بناء مستوطنات في مجدل شمس وعين قنية وبقعاً ومسعدة، كجزء من مشروع إقامة توريينات هوائية من شأنها أن تسبب أضراراً صحية وبيئية لأهالي الجولان.

الإنسانية. فالوكالة هي إحدى الأدوات القانونية ضد مخططات السلطة القائمة بالاحتلال لمحو قضية اللاجئين الفلسطينيين. والمقاربة الإنسانية - القانونية التي تتبعها الوكالة هي شهادة على مسؤولية المجتمع الدولي الأخلاقية والقانونية عن إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية والاعتراف بدولة فلسطين كدولة مستقلة. وفي ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الوكالة، فإن وفد بلده يدعو الدول الأعضاء إلى زيادة مساعدتها للأونروا لتمكينها من الوفاء بولايتها إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

37 - وأضاف أن العراق، وهو دولة طرف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام (اتفاقية أوتاوا)، لا ينتج الألغام الأرضية أو يستخدمها أو يتجر بها أو يصدرها، ويلتزم بتهيئة بيئة سلمية خالية من الألغام. وذكر أن وجود أكثر من 20 مليون لغم أرضي مزروعة في العراق يُشكّل عقبة رئيسية أمام التنمية، وكذلك أمام التوسع العمراني والسكاني وإقامة المشاريع والمنشآت. وأكد أن حكومته تعمل على وضع آليات وعلى صياغة استراتيجية وطنية، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. ويعمل العراق أيضاً على تدريب خبراء في مراقبة الجودة وعلى تزويد ضحايا الألغام الأرضية بالعناية الطبية وإعادة التأهيل والأطراف الصناعية.

38 - ومضى يقول إن عمليات حفظ السلام هي إحدى الأدوات الرئيسية للمنظمة لأداء مهامها الأساسية. ومن خلال الإسهام الكبير في الدبلوماسية الوقائية، تدعم البعثات السياسية الخاصة الجهود الوطنية والإقليمية الرامية إلى تعزيز السلام والأمن الدوليين. ويُثمن العراق الجهود المبذولة من قِبَل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق وفريق الأمم المتحدة القطري في مجالات الاستجابة الإنسانية، ودعم الجهود الوطنية لمكافحة الإرهاب، وإجراء الانتخابات. وأضاف أن البعثة لها دور مساعد في تعزيز بناء السلام ودعم المؤسسات الحكومية وإنهاء الملفات العالقة من أجل تعزيز الحكم الرشيد وتطوير القدرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذه الأسباب، طلب العراق تمديد ولاية البعثة. وينبغي للبعثات السياسية الخاصة أن تتقيد بشكل صارم بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وأن تمتثل للولايات المحددة المنوطة بها، وأن تكفل احترام السيادة الوطنية والوحدة الترابية للبلدان المضيفة.

- 42 - وقال إن الجمهورية العربية السورية تدين بأشد العبارات سلوك إسرائيل، وتؤكد أن الجولان كان وسيبقى سورياً وعربياً، وهو عائد إلى كنف الوطن الأم، سوريا، طال الزمن أم قصر. وسيظل الشعب السوري في الجولان السوري المحتل صامداً بحزم في عزمه على رفض ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، متمسكاً بأرضه ومتطلعاً إلى تحريرها الكامل.
- 43 - وشدد على أن الامتناع عن دعم الاحتلال الإسرائيلي أو الاعتراف به هو خطوة مهمة نحو تفكيك الاحتلال. وفي هذا السياق، يرحب وفد بلده بالتوصية التي تطالب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإجراء تحديث لقاعدة بيانات مؤسسات الأعمال التجارية المنخرطة في الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل، وإتاحتها للجمهور، عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 36/31.
- 44 - وأشار إلى أن الأونروا أنشئت في عام 1948 كترتيب مؤقت يعمل ريثما يتمكن الشعب الفلسطيني من العودة إلى وطنه. غير أن اللاجئين الفلسطينيين أصبحوا لفترة طويلة تحت رحمة البلدان المانحة والتجاذبات السياسية. وأضاف أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها سوريا منذ عقد من الزمن خلال الحرب الإرهابية، إلى جانب الإجراءات القسرية التي تفرضها بعض الدول، قللت من قدرتها على تزويد اللاجئين الفلسطينيين بوسائل العيش الكريم، مثلما فعلت طيلة عقود قبل الحرب. وعلاوة على ذلك، دمر الإرهاب جزءاً كبيراً من البنية التحتية في عدد من مخيمات اللاجئين، ومنها مخيم اليرموك. وسيتعين إعادة بناء هذه المخيمات، إلى جانب مقر الأونروا، في أسرع وقت ممكن لتمكين الوكالة من استئناف تقديم الخدمات في سوريا.
- 45 - وختم بيانه قائلاً إن محاولات السلطة القائمة بالاحتلال وبعض الدول الأخرى إضعاف الأونروا لن تلغي وجود 5,7 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الوكالة أو حقوقهم المنصوص عليها في القانون الدولي. ولن تؤدي محاولات وقف تمويل الأونروا إلا إلى إثارة أزمة إنسانية وأمنية إقليمية.
- 46 - السيدة ميليا هونغ (كمبوديا): قالت أن وفد بلدها يؤيد بقوة جهود الأمين العام الرامية إلى تعزيز عمليات حفظ السلام، بما فيها المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وفي السنوات الخمس عشرة الماضية، نشرت كمبوديا أكثر من 500 جندياً، 419 منهم من النساء، في بعثات حفظ السلام في تسعة بلدان. وقد جاد عدد من هؤلاء الجنود بأرواحهم خلال مهامهم. وعلى الرغم من التحديات التي تواجهها كمبوديا بسبب جائحة كوفيد-19، فإنها تواصل إيلاء أهمية كبيرة
- لمشاركتها في عمليات حفظ السلام وتدعم الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.
- 47 - وأكدت أن اللقاحات المضادة لكوفيد-19 ينبغي أن تكون متاحة على قدم المساواة وميسورة التكلفة لجميع البلدان باعتبارها منفعة عامة عالمية. وقد أثرت الجائحة على كل جوانب الحياة، بما في ذلك إدارة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي تأثرت بتعطيل سلاسل الإمداد ونشر القوات وتناوبها. ولذلك، يجب بذل كل جهد ممكن لضمان استمرار عمليات حفظ السلام في الوفاء بولاياتها. ويجب تلتزم القوات بالمبادئ التوجيهية ومعايير السلامة ذات الصلة، ويجب أن يتوفر العلاج الطبي المناسب لأي شخص يصاب بالفيروس.
- 48 - واسترسلت قائلة إن ولايات حفظ السلام ينبغي أن تكون واضحة وذات مصداقية وقابلة للتحقيق، وأن تتوفر لها الموارد الكافية. وينبغي لتلك الولايات أن تحدد بوضوح وإيجاز أدوار ومسؤوليات جميع الجهات الفاعلة الرئيسية، وينبغي أن تأخذ في الحسبان حماية المدنيين. ومن أجل ضمان فعالية العمليات، ينبغي تقديم التدريب السابق للنشر وأثناءه وبعده لموظفي حفظ السلام بالقدر الكافي، ومددهم بالدعم الميداني الموثوق به، وتمكينهم من استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- 49 - السيد هاماموتو (اليابان): قال إنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز، بما في ذلك التدمير المطرد للمخزونات وانخفاض حقول الألغام في معظم البلدان المتضررة، فإن الألغام الأرضية لا تزال تهدد السكان المحليين. وتسهم اليابان، بخبرتها وتكنولوجياها في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، إسهاماً نشطاً في تحقيق الهدف الدولي المتمثل في إنهاء تلك الآفة. وفي عام 2020، قدمت اليابان المساعدة إلى 21 بلداً ومنطقة، بالتعاون مع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ومنظمات دولية أخرى ومنظمات غير حكومية.
- 50 - وأعرب عن ثناء اليابان على نشر تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري لعام 2020 بشأن مستويات وآثار التعرض للإشعاع بسبب الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما داييتشي للطاقة النووية (A/76/46)، الفصل الثالث، الفرع ب). وقد التزمت اليابان التزاماً عميقاً منذ فترة طويلة بالسلامة النووية، وهو التزام ازداد عمقاً في أعقاب الحادث النووي الذي وقع في عام 2011.
- 51 - ونظراً للعدد المتزايد من الجهات الفاعلة في مجال الفضاء، رأى أنه من المهم أن يقوم كل بلد بأنشطته الفضائية بطريقة مسؤولة لضمان سلامة الفضاء الخارجي وأمنه واستدامته واستقراره. وفي هذا السياق،

الازدياد، وفيما يتعلق بجهود الأمانة العامة الرامية إلى إدماج التكنولوجيات المبتكرة، تدعم اليابان مشروعاً تجريبياً لبناء القدرات في مجال التطبيق عن بعد. وقال إن البعثات السياسية الخاصة تؤدي دوراً حاسماً في توفير الدعم السلس لعمليات السلام ومنع نشوب النزاعات.

55 - وختم بيانه قائلاً إن إدارة التواصل العالمي يمتد تأثيرها إلى عدد كبير من الأشخاص من خلال شبكتها العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وخلال دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في طوكيو، أدى مركز الإعلام في طوكيو دوراً حيوياً في تسليط الضوء على الدعم المقدم لأهداف التنمية المستدامة من خلال الرياضة. ووجه الشكر باسم وفد بلده للإدارة على ترتيبها حفل جرس السلام في 17 أيلول/سبتمبر 2021.

56 - السيدة ثيلميرا حسين (ملديف): قالت إن عمل الأونروا في تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين الفلسطينيين لا يزال أساسياً. وعلى النحو الذي سُلط عليه الضوء في تقرير الفريق العامل المعني بتمويل الأونروا (A/76/306)، يظل اللاجئون الفلسطينيون من بين أكثر الفئات عرضة للأذى في مجتمعاتهم، إذ يحول التمييز والتهميش دون تمتعهم بعدة حقوق أساسية من حقوق الإنسان، وهم يعانون من الفقر والبطالة، ولا سيما بين النساء والشباب، وهي مشاكل فاقمتها جائحة كوفيد-19. وقد عملت الأونروا بشكل جدير بالثناء لتخفيف تلك المصاعب وهي تحتاج إلى تمويل أكبر.

57 - ومضت تقول إن السكان العرب السوريين في الجولان السوري المحتل يواجهون انتهاكات منهجية لحقوق الإنسان. ويجب أن ينتهي فوراً الاحتلال غير المشروع ومحاولات إسرائيل ضم أراضيهم ومواردهم والسيطرة عليها ومصادرتها.

58 - وأفادت بأن الشعب الفلسطيني لا يزال يواجه انتهاكات جسيمة، بما في ذلك تدمير المنازل، وعمليات إخلاء المنازل وهدمها، وتشنيت شمل الأسر قسراً، والاعتقال التعسفي من جانب قوات الأمن الإسرائيلية، والمحاكمات الجائرة، والاستخدام المفرط للقوة المفضي إلى الوفاة. وأضافت أن الحصار المفروض على قطاع غزة يحد من حركة الأشخاص والبضائع، بما في ذلك الإمدادات الإنسانية، ويحد من إمدادات الكهرباء والماء، ويقلل من إمكانية الحصول على الرعاية الطبية والفرص التعليمية والاقتصادية. وأشارت إلى أن العديد من المباني في قطاع غزة التي استهدفت في أيار/مايو 2021 كان قد سبق تدميرها وإعادة بنائها في عام 2014. وقد استهدفت القوات الإسرائيلية الهياكل المدنية، بما في ذلك المكاتب والمنازل والمؤسسات الإعلامية،

ترحب اليابان بالتقدم المحرز في المناقشات التي جرت خلال دورة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لعام 2021. وتشارك اليابان بنشاط في التعاون الدولي بشأن الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، في مجالات تشمل الرحلات الفضائية البشرية، واستكشاف الفضاء وعلوم الفضاء، والاستشعار عن بعد. وقد استهلكت اليابان مشروعاً مشتركاً مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن قانون الفضاء المعني بالجهات الفاعلة الجديدة في مجال الفضاء، وذلك من أجل دعم بلدان آسيا والمحيط الهادئ في صياغة تشريعاتها الفضائية الوطنية.

52 - وتابع قائلاً إن الأونروا تقوم بدور حيوي في تعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين على تحقيق كامل إمكاناتهم، بما في ذلك من خلال توفير الخدمات الأساسية، مثل الرعاية الصحية وفرص كسب العيش. وقد بينت الأونروا أنها ملتزمة بإصلاح عملياتها وإدارتها لكي تصبح أكثر كفاءة وشفافية وخضوعاً للمساءلة، ومن المهم أن تحافظ الوكالة على حيادها. وفي عام 2021، دفعت اليابان 40,9 مليون دولار للأونروا وتبرعت بمبلغ إضافي قدره 5,3 مليون دولار للتخفيف من انعدام الأمن الغذائي بين اللاجئين الفلسطينيين استجابةً لتصاعد الأعمال العدائية في قطاع غزة في أيار/مايو 2021.

53 - وأكد استمرار التزام بلده بدعم حل الدولتين، استناداً إلى القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والمعايير المتفق عليها دولياً. وترحب اليابان بوقف إطلاق النار الذي استمر منذ أيار/مايو، ولكنها لا تزال تشعر بالقلق إزاء الحالة على أرض الواقع، مع اقتراف الجانبين لأعمال عنف، فضلاً عن الأنشطة الاستيطانية المستمرة، وتدمير منازل الفلسطينيين، وأعمال طرد الفلسطينيين في الضفة الغربية. ولا يمكن التوصل إلى حل إلا من خلال المفاوضات والجهود الرامية إلى بناء الثقة بين الطرفين. وترحب اليابان بتواصل الجانبين الرفيع المستوى مؤخراً والتدابير التي اتخذتها إسرائيل لتخفيف القيود المفروضة على الوصول إلى غزة. وستواصل تعزيز الاعتماد على الذات في المجال الاقتصادي في فلسطين من خلال مبادراتها الخاصة، مثل ممر السلام والازدهار.

54 - وأضاف أن اليابان ترحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة العامة فيما يتعلق بالمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، وتشدد على الأهمية الخاصة لبناء القدرات. ومن خلال برنامج الأمم المتحدة للشراكة الثلاثية، تقدم اليابان التدريب الهندسي والطبي لحفظ السلام. وأفاد بأن عدد الدول الأعضاء المشاركة في البرنامج أخذ في

عن طريق تشجيع المفاوضات المباشرة بين الطرفين وضمان التنفيذ الكامل لولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

64 - وأضاف أن جمهورية فنزويلا البوليفارية تؤكد من جديد دعمها لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وستواصل العمل من أجل تحقيق دولة فلسطينية حرة ومستقلة وذات سيادة تقوم على حدود ما قبل عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وتكون عضواً كاملاً العضوية في المنظمة. ويمثل حل الدولتين، الذي يحظى بتأييد واسع من المجتمع الدولي، السبيل الوحيد لإنهاء النزاع. وينبغي للسلطة القائمة بالاحتلال أن تقي بالتزاماتها المنصوص عليها في قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة، وأن تضع حداً لانتهاكاتها المنهجية للقانون الدولي، ولسياستها المتمثلة في الاحتلال الاستعماري والفصل العنصري، ولما ترتكبه من جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. ويتعين على المجتمع الدولي أن يرفض أي نهج انفرادي وأن يعتمد دون تأخير التدابير اللازمة لتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين الفلسطينيين، وضمان تقديم المسؤولين عن هذه الجرائم إلى العدالة. وأعرب عن دعم بلده للأونروا التي تقدم، على الرغم من الصعوبات المالية التي تواجهها، المساعدة الإنسانية والإنمائية لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

65 - وأردف قائلاً إن جمهورية فنزويلا البوليفارية تسلم بالدور الرئيسي الذي تضطلع به اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، وتكرر تأكيد دعمها للمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. ويجب على عمليات حفظ السلام أن تراعي المبادئ الأساسية الثلاثة لحفظ السلام، وهي موافقة الأطراف، والحياد، وعدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية. وينبغي أن تكون لها ولايات واقعية وقابلة للتحقيق وذات أهداف محددة بوضوح؛ بيد أن حماية المدنيين، وإن كانت قد تشكل جزءاً من هذه الولاية، فإنها مسؤولية مركزية تقع على عاتق الدولة المضيفة.

66 - واسترسل قائلاً إن بلده يستنكر مرة أخرى الهجمات المسلحة التي ارتكبتها الجماعات المسلحة الكولومبية ضد أراضي جمهورية فنزويلا البوليفارية وسكانها، بما في ذلك النشر المزعوم للأغنام مضادة للأفراد على طول الحدود. وقال إن وفد بلده، إذ يسلم بالدور الهام الذي تقوم به دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالأغنام، يحث جميع الجهات الفاعلة الدولية على الامتثال الكامل والفعال لالتزاماتها وتوطيد التعاون الإقليمي والدولي في مجال الإجراءات المتعلقة بالأغنام.

في انتهاك للقانون الدولي الإنساني. وإضافة إلى ذلك، قتل 66 طفلاً نتيجة للهجمات وشردت الأسر. ويجب على المجتمع الدولي أن يفي بمسؤوليته تجاه الشعب الفلسطيني وأن يكفل احترام الجميع للقرارات والمقررات ذات الصلة. وأعربت عن استمرار التزام ملديف بضمان وضع حد للمعاملة اللاإنسانية للفلسطينيين. وأكدت أن التسوية الوحيدة لا يمكن أن تتمثل سوى في حل الدولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967، على أن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، وفي ظل تعايش فلسطين وإسرائيل كأمتين متساويتين.

59 - السيد بيريز أيساران (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إنه ما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله من أجل القضاء على الاستعمار وإرثه، بما في ذلك تسوية النزاعات على الحدود عن طريق المفاوضات المباشرة، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة. وينبغي لقوى الاحتلال والدول القائمة بالإدارة أن تشارك بنشاط في الحوار بغية التوصل إلى حل عادل لكل مسألة من المسائل التي لم يجر البت فيها.

60 - ومضى يقول إن بورتوريكو ظلت لأكثر من 100 عام خاضعة للحكم الاستعماري، وحُرم شعبها من الممارسة الكاملة لحقوق الإنسان والتمتع بها، بما في ذلك الحق في تقرير المصير. وأضاف أن بلده يؤيد حق بورتوريكو في اختيار نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي من أجل التصدي لما يواجهها من تحديات ملحة وهيكلية.

61 - وواصل قائلاً إن بلده يواصل دعم الحقوق المشروعة للأرجنتين في نزاع السيادة على جزر مالفيناس والمناطق البحرية المحيطة بها. ودعا المملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات المباشرة، وفقاً لأحكام قرار الجمعية العامة 2065 (د-20)، وذلك من أجل التوصل إلى حل سلمي وعادل ونهائي.

62 - وأكد من جديد دعم جمهورية فنزويلا البوليفارية لموريشيوس في النزاع على السيادة على أرخبيل شاغوس. ودعا المملكة المتحدة إلى وضع حد لإدارتها للأرخبيل في أسرع وقت ممكن ودون شروط مسبقة، وفقاً لقرار الجمعية العامة 295/73، وإتمام عملية إنهاء استعمار موريشيوس.

63 - وقال إن بلده يؤيد حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير ويدعو إلى إيجاد حل سلمي وعادل ودائم ومقبول للطرفين لمسألة الصحراء الغربية، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة. وأشار إلى أن من شأن تعيين المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية مؤخراً أن يساعد على إحياء العملية السياسية

- 67 - واستطرد قائلاً إن الفضاء الخارجي يجب أن يُستخدم ويُستكشف لأغراض سلمية حصراً لفائدة جميع البلدان، بصرف النظر عن درجة تنميتها الاقتصادية أو العلمية، ودون تقويض أمن أي دولة. ولا تزال جمهورية فنزويلا البوليفارية تشعر بالقلق من أن يؤدي التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق من خلال استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، إلى نشر منظومات وطنية دفاعية مضادة للقذائف أو نظم عسكرية أخرى من شأنها أن تؤدي إلى سباق تسلح في الفضاء.
- 68 - وانتقل إلى الحديث عن جائحة كوفيد-19 قائلاً إنها أبرزت الدور الهام لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في عالم يزداد ترابطاً. وأضاف أن هذه الأدوات يجب أن تكون متاحة لجميع البلدان، دون تمييز، وأن تُستخدم بمسؤولية؛ بيد أن سياسات العدوان التي تنتهجها بعض القوى، كما يتجلى من خلال تطبيق تدابير قسرية انفرادية غير قانونية، تقوض، في الواقع، ما يبذل من جهود وطنية بهدف تطوير هذه التكنولوجيات.
- 69 - وختم كلامه قائلاً إنه يجب على المجتمع الدولي، وهو يواجه هجمة من السياسات الاستعمارية الجديدة، أن يضاعف جهوده الرامية إلى دعم تعددية الأطراف والقانون الدولي من أجل إعمال الحقوق الأساسية لجميع الشعوب في السلام والحرية والسيادة والاستقلال والعدالة وتقرير المصير.
- 70 - السيد بورتوريال برانداو (الجمهورية الدومينيكية): قال إن بلده يواصل دعم إنهاء الاستعمار وحق الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تقرير المصير. وأضاف أن الجمهورية الدومينيكية تؤيد الجهود التي يبذلها المغرب من أجل التوصل إلى حل سياسي موثوق به ومقبول للطرفين لمسألة الصحراء الغربية، وتعترف بجهود الأمين العام الرامية إلى التوصل إلى حل واقعي ودائم، وتدعو الأطراف المعنية إلى الحفاظ على روح التعاون.
- 71 - ومضى يقول إن الجمهورية الدومينيكية، تؤيد، في إطار تقاليدتها في التضامن الإقليمي، مطالبات الأرجنتين العادلة بممارسة سيادتها على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. وقال إن السبيل الوحيد لإنهاء الوضع الحالي هو التوصل إلى اتفاق بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة عن طريق التفاوض. وأشار إلى أن وفد بلده يؤيد تماماً بعثة المساعي الحميدة للأمين العام الرامية إلى استئناف المفاوضات الضرورية للتوصل إلى تسوية سلمية ونهائية.
- 72 - وأردف قائلاً إنه بالنظر إلى انتشار الأخبار الزائفة، فإنه ينبغي للأمم المتحدة أن تعتمد تكنولوجيات جديدة في إطار توفيرها للمعلومات الموضوعية، ولكن دون أن تسمح بأن يتخلف عن الركب من لا يملكون إمكانية الوصول إلى هذه التكنولوجيات. وعلى الرغم من الصعوبات الناجمة عن الجائحة، كيّفت إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي ووفرت محتوى متعدد اللغات لإيصال الرسائل الرئيسية المتصلة بمرض كوفيد-19 وإجراءات المنظمة.
- 73 - وواصل قائلاً إن من شأن تعدد اللغات أن يساعد على تعزيز نظام دولي يقوم على التعاون الدولي والتضامن والإدماج. وختم كلمته بالقول إنه ينبغي أن تتاح جميع منشورات الأمم المتحدة وأنشطتها باللغات الرسمية الست من أجل إعلام المواطنين في جميع أنحاء العالم، على نحو فعال، بعمل المنظمة والمساهمة في الحفاظ على التنوع اللغوي والثقافي.
- 74 - السيدة فاي (السنغال): قالت إن السنغال، بوصفها من البلدان الرئيسية المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، تدعو جميع الجهات صاحبة المصلحة إلى تعزيز الجهود الجماعية الرامية إلى ضمان سلامة وأمن الأفراد المنتشرين. وأضافت أن وفد بلدها يشكر الأمانة العامة على تدابير الاحتواء السريعة التي اتخذت في سياق التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا والجهود المبذولة لتطعيم القوات. وهو يرحب بالتدابير المتخذة من أجل النظر في المزايا النسبية للتطبيب من بُعد في البعثات، ولا سيما في المناطق النائية. وينبغي للأمانة العامة أن تواصل توطيد استخدام التكنولوجيا من أجل تعزيز نظم الإنذار المبكر وتحسين الحماية.
- 75 - وأعربت عن تقدير السنغال للجنود الذين دفعوا ثمنًا باهظًا في سبيل صون السلام الدولي. وهي لا تزال ملتزمة بالمساءلة عن جميع الجرائم المرتكبة ضدهم، على النحو الموصى به في قرار مجلس الأمن 2589 (2021). ونظراً للطبيعة الهشة لحفظ السلام، يجب أن تكون الوقاية والوساطة في طليعة الجهود الرامية إلى تحقيق سلام دائم. وفي هذا الصدد، ينبغي تعزيز البعثات السياسية الخاصة من خلال التمويل الكافي. وأشارت إلى أن ضمان مشاركة النساء مشاركة كاملة وفعالة على جميع مستويات عمليات السلام أمر حاسم لتسوية النزاعات. ويجب أن تحتل أفريقيا مكانة خاصة في سياسات الأمم المتحدة واستراتيجياتها المتعلقة بمنع الأزمات وتسويتها، فضلاً عن إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع. وتابعت قائلة إن الشراكة بين الأمم المتحدة

المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، ذريعة لتقويض السلامة الإقليمية للدول القائمة. وفي حالة النزاع على السيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، اعترفت الأمم المتحدة بالحالة الاستعمارية باعتبارها "خاصة وفريدة" نظرا لخصائصها المميزة. وتنطوي هذه الحالة على إقليم مُستعمر، ليس على شعب مُستعمر. وأعرب عن تأييد غواتيمالا القوي للحقوق المشروعة للأرجنتين، وقال إنها تشيد بما تبديه الأرجنتين باستمرار من إرادة سياسية لحل النزاع عن طريق التفاوض والحوار، وفقا لميثاق الأمم المتحدة. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الأرجنتين والأمم المتحدة، إلا أن المملكة المتحدة ترفض بصورة منهجية استئناف المفاوضات على السيادة. وتحت غواتيمالا المملكة المتحدة على الامتثال لالتزاماتها بموجب الميثاق. وتفاقت الحالة الاستعمارية بسبب استكشاف واستغلال المملكة المتحدة غير القانونيين للموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في المنطقة المتنازع عليها. وهذه الأنشطة تتعارض مع نص وروح قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرار الجمعية العامة 49/31، الذي دُعي فيه الطرفان إلى الامتناع عن اتخاذ قرارات من شأنها أن تنطوي على إدخال تعديلات انفرادية على الحالة أثناء مرور الجزر بالعملية التي أوصت بها الجمعية العامة.

80 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، أشار إلى أن غواتيمالا تدعم الجهود التي يبذلها المغرب من أجل إيجاد حل سياسي عادل ودائم، وتؤيد المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي طُرحت في عام 2007، والتي تشكل أساسا واقعيًا وذا مصداقية وجادا للتوصل إلى حل عن طريق التفاوض بين الطرفين، مع احترام سلامة المغرب الإقليمية وسيادته الوطنية. وأضاف القول إنه لا بد من إيجاد حل، ليس فقط من أجل شعب الصحراء الغربية، ولكن أيضا من أجل استقرار وأمن المنطقة المغربية. وأشار إلى أن بلده يرحب بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء الغربية، الذي ستساعد خبرته على تعزيز المفاوضات بين جميع الأطراف المعنية.

81 - ومضى يقول إن غواتيمالا تعرب عن أسفها العميق للخسائر في الأرواح البشرية وتدهور الحالة الإنسانية في عدة مناطق أنشئت فيها بعثات لحفظ السلام. وترحب غواتيمالا بالمبادرات التي تنفذها الأمانة العامة، مثل المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، لتعزيز تنفيذ ولايات حفظ السلام. وينبغي بذل مزيد من الجهود لتعزيز استخدام التكنولوجيات والتعاون مع الدول المضيفة. وهذا الأمر حاسم

والاتحاد الأفريقي ذات أهمية قصوى فيما يتعلق بالبحث عن حلول سياسية للنزاعات في أفريقيا.

76 - ومضت تقول إن السنغال تعارض ضم الأراضي الفلسطينية واستمرار طرد الفلسطينيين من أرضهم، ناهيك عن الاستخدام غير المتناسب للقوة، الذي تسبب مرة أخرى في خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال أحداث أيار/مايو 2021. وقالت إنه يتعين على المجتمع الدولي تكثيف جهوده لإعمال حق الفلسطينيين في دولة مستقلة لها مقومات البقاء، عاصمتها القدس الشرقية، وتتعايش مع إسرائيل في سلام وأمن داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا. وإلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي للنزاع، لا بد من دعم العمل الجاري للأونروا.

77 - وانتقلت إلى الحديث عن المبادرة المغربية للحكم الذاتي لمنطقة الصحراء قائلة إنها توفر الأساس لحل سياسي واقعي وعملي ودائم على أساس من التوافق للحالة في الصحراء المغربية ومخيمات تندوف. وأضافت قائلة إن السنغال ترحب بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء وتحثه على استئناف العملية التي أطلقها سلفه، في نفس الشكل، على النحو الذي طلبه مجلس الأمن في قراره 2494 (2019) و 2548 (2020). وينبغي أن يستفيد الطرفان من الزخم الذي أحدثته المائدتان المستديرتان الأوليان في جنيف بغية استكمال العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة. واعترافا بالنقد الذي أحرزته حكومة المغرب في مجال تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومع مراعاة أن ما يناهز 6 000 مواطن سنغالي يعيشون في الصحراء، افتتحت السنغال قنصلية عامة في الداخلة في نيسان/أبريل 2021.

78 - وأفادت أن السنغال تدعو جميع الدول إلى التصرف بمسؤولية، بما في ذلك فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقالت إن حكومة السنغال تعمل، وفقا لالتزاماتها الدولية بموجب اتفاقية أوتاوا، على تحقيق القضاء بشكل كامل على الألغام المضادة للأفراد في المنطقة الجنوبية من البلد بحلول عام 2026. وختمت كلمتها بالإشارة إلى أن وفد بلدها يدعو الأمم المتحدة إلى أن تعيد النظر في نهجها إزاء تعدد اللغات في المقر وفي الميدان، وأن تولي اللغة الفرنسية الاعتبار الواجب كلغة عمل، على الرغم من أنه يدرك الآثار المالية المترتبة على ذلك.

79 - السيد لام باديل (غواتيمالا): قال إنه في حين أن للشعوب المستعمرة الحق في أن تقرر بحرية وضعها السياسي ومستقبلها، فإن مبدأ تقرير المصير ليس مطلقا ويجب ألا يستخدم، على النحو

دون موافقتها. وأفادت المحكمة في حكمها أن الصحراء الغربية لها إقليم محدد بوضوح، وينبغي أن يظل إقليما واحداً وغير قابل للتجزئة. ولا يمكن لأفريقيا أن تتعم بالازدهار والتكامل والسلام والقوة والوحدة ما دامت الصحراء الغربية خاضعة للاحتلال.

85 - واسترسل قائلاً إن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية أنشئت بغرض تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية وينبغي لها أن تفعل ذلك دون مزيد من التأخير. ويمثل عدم إحراز تقدم إدانة خطيرة للأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن. ويعد تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية أمراً محموداً. ولا يمكن إعمال الحق غير القابل للتصرف لشعب الصحراء الغربية والتوصل إلى حل دائم للنزاع إلا من خلال مفاوضات صادقة وحرّة وذات مصداقية، تحت رعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وأضاف أن وفد بلده يطلب إلى اللجنة الخاصة أن تقوم بزيارة إلى الصحراء الغربية، بالنظر إلى أن البعثة الوحيدة التي قامت بها إلى الإقليم كانت في عام 1975. وختم كلمته بالقول إن تقرير المصير والاستقلال حقان أساسيان لا بد من أن يتمتع بهما الجميع دون تمييز، ولذلك فإن زيمبابوي تدعو الأمم المتحدة، بوصفها الضامن للقانون الدولي، إلى الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الصحراوي ومجتمع الأمم.

86 - السيدة مايترا (الهند): قالت إن الأمم المتحدة أصبحت، من خلال الاستجابة الإعلامية المنسقة من جانب إدارة التواصل العالمي، مصدراً يمكن الاعتماد عليه فيما يخص المعلومات الموثوقة المتعلقة بمرض كوفيد-19. وأضافت أن وفد بلدها يثني على ما نفذته الإدارة من حملات "تحقق وانتبه قبل المشاركة"، وعلى مساهمة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تلك المبادرات. وكانت الهند من المشاركين في إعداد البيان الأقاليمي المتعلق بالوباء المعلوماتي المنتشر في سياق جائحة كوفيد-19، الذي سلط الضوء على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتضليل الجمهور وإذكاء العنف والكراهية. ووفقاً لقرار الجمعية العامة 267/75، سيتم إحياء الأسبوع العالمي للدراسة الإعلامية والمعلوماتية في الفترة من 24 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر. وبينما يجب التثاء على حملة "فقط معاً" التي تنفذها الإدارة بهدف تعزيز الإنصاف في إتاحة اللقاءات، فإن هذه الحملات ركزت، في الغالب، على مبادرة كوفاكس. وينبغي للإدارة أيضاً أن تسلط الضوء على الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لضمان توافر لقاءات موثوقة وميسورة التكلفة. ومن اللازم زيادة التركيز على مأمونية اللقاء من أجل تعزيز ثقة الجمهور في اللقاءات والمساعدة على التصدي لأنظمة

لنجاح بعثات حفظ السلام، إذ أن الحكومات المضيفة تؤدي دوراً رئيسياً في ضمان تنفيذ الولاية، بما في ذلك عن طريق تيسير وصولها والوفاء بمسؤولياتها فيما يتعلق بأمن حفظة السلام. ويجب احترام اتفاقات مركز القوات، بما في ذلك ما يتعلق بتسهيل اضطلاع الوكالات الوطنية المناسبة بعمليات نقل الذخيرة. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تساعد الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة على تحسين أمن حفظة السلام وتحديد الأخطار الجديدة التي تهدد المدنيين، وحفظة السلام والعمليات السياسية والبعثات. ويجب أن تُنفذ المبادرة وفقاً للمبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، بوصفها المحفل الوحيد للجمعية العامة الذي له ولاية تتعلق بالاستعراض الشامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات.

82 - واسترسل قائلاً إن أمام المنظمة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ومجلس الأمن مجال لتعزيز التعاون الثلاثي. فعلى سبيل المثال، ينبغي للأمانة أن تختار موظفين مؤهلين تأهيلاً كاملاً ومدرّبين من أجل نشرهم في الميدان، وأن تتجنب اختيار البلدان المساهمة التي أدرجت محاذير في مذكرات التفاهم الخاصة بها.

83 - وختم كلامه بالقول إن البعثات السياسية الخاصة تؤدي دوراً هاماً في تنفيذ ولايات بناء السلام استناداً إلى أولويات البلد المضيف. وينبغي لمجلس الأمن أن يحل عمليات الانتقال السابقة من ولايات حفظ السلام إلى ولايات بناء السلام بغية تحديد ما ينتج عن ذلك من ثغرات أمنية، من قبيل ما نشأ عن تحول بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي إلى بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي. ويجب تكيف استراتيجيات الخروج وتغيير الولاية مع الحالة في الميدان.

84 - السيد كاديأوتومبي (زيمبابوي): قال إن بلده يشعر بقلق عميق إزاء استمرار حرمان شعب الصحراء الغربية من حقه في تقرير المصير، وهو حق أكدت عليه باستمرار الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وأضاف أن وفد بلده يحث الجمعية العامة ومجلس الأمن على الاضطلاع بمسؤولياتهما على نحو كامل وفعال بضمان تنفيذ القرارات ذات الصلة وحماية الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب الصحراوي، وحقه في السيادة الدائمة على موارده الطبيعية. وأشار إلى أن المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي قضت في حكمها الصادر في 29 أيلول/سبتمبر 2021 بأن الاتفاقات المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية باطلة لأنها شملت بصورة غير قانونية أراضي الجمهورية الصحراوية ومياها الإقليمية وثرواتها،

90 - واسترسلت قائلة إن الهند، بوصفها واحدة من أكبر البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، ملتزمة بدعم مبادرات الأمين العام، مثل المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وتؤيد الهند أيضا تنفيذ إطار سياساتي متكامل للأداء، يشمل جميع الجهات صاحبة المصلحة وجميع مراحل عمليات حفظ السلام. وقالت إن التقييمات النزيهة لأداء حفظ السلام ضرورية لنظام مساءلة فعال يتجنب تكرار أخطاء الماضي. وأضافت أن الهند تؤيد الجهود الرامية إلى تعزيز التدخلات التكنولوجية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وقدمت مؤخرا 1,6 مليون دولار لبدء تداول منصة Unite Aware، التي تهدف إلى تحسين سلامة وأمن حفظة السلام وفعالية تنفيذ الولايات.

91 - وتابعت قائلة إن الهند كانت دائما في طليعة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري. وأضافت أنه مع بدء العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار، يجب على المجتمع الدولي أن يبذل المزيد من الجهد لإتمام عملية إنهاء الاستعمار. ومن المهم الإشارة إلى أن الأمم المتحدة كرست مبدأ تقرير المصير بوصفه أداة لإنهاء الاستعمار، لا مبررا لتقويض السلامة الإقليمية لأي دولة عضو. واتباع نهج عملي سيمكن من تحقيق الآمال المشروعة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وختمت كلامها بالتأكيد على ضرورة تعزيز التعاون مع الوكالات والجهات الفاعلة الدولية بغية توجيه الموارد لبناء قدرات هذه الأقاليم.

92 - السيد أهيديو (الكاميرون): قال إن الكاميرون، وبعد أن تعرضت للألغام وغيرها من الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع في حربها ضد بوكو حرام وغيرها من التهديدات غير المتماثلة التي استهدفت أراضيها، تدرك ضرورة التعاون والمساعدة الدوليين للقضاء على هذه الأسلحة والتصدي للتداعيات الإنسانية الناجمة عن استخدامها. وأعرب عن امتنان بلده لشركائه الثنائيين والمتعددي الأطراف على التزامهم ومساعدتهم، وحثهم على أن يوفرُوا معدات إضافية تخص بناء القدرات وإزالة الألغام لقوات الدفاع والأمن التابعة لها، فضلا عن الدعم التكنولوجي لتوطيد إجراء البحوث العلمية الرامية إلى تصميم تقنيات فعالة ومستدامة ومناسبة للإجراءات المتعلقة بالألغام.

93 - وأشار إلى أن الكاميرون مساهم قديم العهد في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وهو يدعم بذلك تعددية الأطراف والتعاون الدولي. وينبغي تعزيز الشراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وتقديم المساعدة الكافية إلى البلدان المساهمة بقوات من أجل تحسين تأهب حفظة السلام التابعين لها وعناصر أخرى من عناصر عمليات حفظ

السفر التمييزية. وأعربت عن تقدير وفد بلدها للدعم الذي تقدمه الإدارة فيما يخص الاحتفال باليوم الدولي لليوغا واليوم الدولي للاعنف، وبإقامة حوار رفيع المستوى، بالشراكة مع مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، بشأن المساواة بين الجنسين تليدا لذكرى الناشطة والباحثة الهندية الراحلة هانزا ميهتا.

87 - وانتقلت إلى الحديث عن الأونروا قائلة إنها تعمل، بوصفها شريكا أساسيا وقيما في بناء الأمة الفلسطينية، على كفالة حياة كريمة لملايين اللاجئين الفلسطينيين، واتخذت خطوات لضمان الشفافية في عملياتها والالتزام بمعايير الأمم المتحدة في مجال الخدمات الإنسانية، بما في ذلك التعليم. واستطاعت الوكالة التكيف مع الحالة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 من خلال إدخال التطبيب من بُعد، وتوصيل الطعام والأدوية إلى المنازل، ومنصات التعلم الرقمي. وذكرت بأن الوكالة واجهت عجزا في التمويل قدره 100 مليون دولار، على الرغم من استئناف التمويل من مانحيها التقليديين واعتمادها تدابير مبتكرة لجمع الأموال على الصعيد العالمي، وللتوعية وتوفير التكاليف على الصعيد الداخلي. واستجابة لذلك، خصصت الهند 10 ملايين دولار لعامي 2021 و 2022، بالإضافة إلى ما تقدمه باستمرار من مساعدة إنمائية لفلسطين ومنح دراسية لبناء القدرات لفائدة الفلسطينيين، التي هي مفتوحة أيضا للاجئين الفلسطينيين.

88 - وأشارت إلى أنه لا يمكن التوصل إلى حل دائم لقضية اللاجئين الفلسطينيين إلا من خلال إقامة دولة فلسطينية، تعيش في سلام وأمن جنباً إلى جنب مع إسرائيل، داخل حدود متفق عليها بين الطرفين. ويوفر استئناف المفاوضات المباشرة بين الجانبين أفضل فرصة لحل جميع مسائل الوضع النهائي والتوصل إلى حل الدولتين. ويتعين على المجتمع الدولي أن يؤدي دورا هاما في إحياء تلك المفاوضات، وستظل الهند تؤيد تأييدا كاملا جميع هذه الجهود.

89 - وواصلت قائلة إن البعثات السياسية الخاصة لا تزال تمثل أداة أساسية للأمم المتحدة في مجالات السلام والأمن وفي منع نشوب النزاعات وصنع السلام وبناء السلام. وساعدت فرقة العمل المشكلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة والمعنية بعمليات الإجلاء الطبي المتصلة بكوفيد-19 وبرنامج التطعيم ضد كوفيد-19 على نطاق منظومة الأمم المتحدة في حماية قدرات البعثات السياسية الخاصة على إنجاز ولاياتها خلال فترة الجائحة. وينبغي أن تمثل مبادئ الحياد وموافقة الأطراف والملكية الوطنية والمسؤولية الوطنية أساسا لعملية شفافة وتشاركية واستشارية، من إنشاء البعثة حتى صياغة الولاية وتجديدها.

أنه ينبغي لجميع الأطراف أن تواصل اتباع نهج عملي ومفتوح في المفاوضات بغية التوصل إلى حل دائم للنزاع، يتفق عليه الطرفان على أساس حل توافقي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وختم كلمته قائلاً إنه من شأن التوصل إلى حل سياسي وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي أن يساهم في تحقيق الاستقرار والأمن في منطقة الساحل ويساعد في بناء الوحدة في جميع أنحاء القارة.

98 - السيد بوستامانتي (شيلي): قال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل جهوده من أجل إتمام عملية إنهاء الاستعمار في إطار الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأضاف أن حكومة شيلي وشعبها يعيدان تأكيد تأييدهما الثابت والمستمر منذ أمد طويل للحقوق السيادية الشرعية للأرجنتين على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. وينبغي لحكومتها الأرجنتين والمملكة المتحدة استئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سلمي ونهائي للنزاع على السيادة في أقرب وقت ممكن، وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة وغيرها من المحافل المتعددة الأطراف، بما فيها قرار الجمعية العامة 49/31.

99 - وانتقل إلى الحديث عن الصحراء الغربية مشيراً إلى أن من شأن حل هذه المسألة وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة أن يساعد في تعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين والدوليين ويؤدي إلى تدعيم التنمية المستدامة وتعزيز حقوق الإنسان. وينبغي لجميع الأطراف أن تبدي التزاماً متجدداً بدفع العملية السياسية قدماً، تمهيداً لمفاوضات أخرى، بروح من الواقعية والتوافق.

100 - ومضى قائلاً إن الأونروا، وعلى الرغم من وضعها المالي الهش، الذي تقاوم من جراء جائحة كوفيد-19، تواصل الاضطلاع بدور رئيسي في مساعدة 5,6 ملايين لاجئ فلسطيني في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والبنى التحتية، علاوة على أن لعملها أثر كبير على مسائل السلام والأمن الدوليين. وهي تقدم، بوجه خاص، مساعدة حيوية في التصدي للأزمة الإنسانية في غزة. وينبغي للدول الأعضاء أن تكفل الاستمرارية المالية للوكالة.

101 - وفيما يتعلق بالبعثتين السياسيتين الخاصتين في أمريكا اللاتينية، قال إن شيلي عملت مع كولومبيا أثناء عملية السلام وستواصل القيام بذلك في تنفيذ اتفاقات السلام من خلال بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا. وقد شاركت شيلي في العملية في هايتي منذ إنشاء بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي عن طريق إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، وهو ما يمثل دليلاً

السلام. وذكر بأن الكامبيرون أنشأت في عام 2008 المدرسة الدولية لقوات الأمن من أجل توفير بناء القدرات لفائدة البلدان الأفريقية المساهمة بقوات. وهي تستضيف أيضاً القاعدة اللوجستية القارية للقوة الأفريقية الجاهزة، التي تضطلع بتخزين وإدارة المعدات الخاصة بعمليات السلام والعمليات الإنسانية التي ينفذها الاتحاد الأفريقي.

94 - ومضى يقول إنه بالنظر إلى التطور الذي طرأ في طبيعة البعثات السياسية الخاصة على مدى العقدتين الماضيتين، فمن المهم الاستمرار في تحسين تنظيمها وأساليب التخطيط لها وسلاسل إمدادها. وينبغي أن تُسند للبعثات ولايات واضحة وقابلة للتحقيق وأن تخصص لها موارد كافية. وينبغي أن يعاد النظر في الأسلوب الحالي لمنح الأموال وأن يستند تمويل البعثات إلى نفس المعايير والآليات التي تحكم تمويل عمليات حفظ السلام. وبدلاً من ذلك، من الممكن أن تُخصص لها ميزانيات منفصلة يمكن التنبؤ بها، وهو ما من شأنه أن يساعد على ضمان تحويل بعض عمليات حفظ السلام بنجاح إلى بعثات سياسية خاصة، مما يحسن فرص صنع السلام.

95 - وأوضح أن تزايد عسكرة الفضاء وانتشار الحطام الفضائي يشكلان تهديداً وجودياً. وقال إن هناك حاجة إلى وضع إطار ملزم قانوناً وزيادة التعاون الدولي على جميع المستويات للحفاظ على السلام في الفضاء الخارجي لما فيه صالح جميع الشعوب، بصرف النظر عن مستوى نموها. وأفاد أن الكامبيرون لا تزال ملتزمة بالتعاون الدولي للتصدي للمخاطر المرتبطة بالإشعاع الذري، وبأنها توجه الشكر إلى شركائها، بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على ما قدموه لها من دعم لاقتناء معدات الكشف عن الإشعاع.

96 - واسترسل قائلاً إن وفد بلده يثني على ما أنجزته إدارة التواصل العالمي من عمل في مكافحة التضليل بشأن الجائحة من خلال مبادرة "التحقق" التي نفذتها، ويحث الإدارة على توسيع نطاق المبادرة لتعالج غير ذلك من القضايا التي تهم الدول الأعضاء، من قبيل خطاب الكراهية. وينبغي للأمم المتحدة أن تعمل مع الدول الأعضاء على زيادة الوعي، ولا سيما في صفوف الشباب والأوساط الأكاديمية، بما يخلفه التضليل والأخبار الزائفة من آثار على الاستقرار والتماسك الاجتماعي.

97 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إن حكومة بلده تؤيد العملية السياسية التي يدعو لها الأمين العام وترحب بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء الغربية. وينبغي أن يستند هذا الأخير إلى العمل الذي أنجزه سلفه، والذي أسفر عن إقامة حوار بناء بين الأطراف المعنية في عامي 2018 و 2019. وأضاف

106 - وختم كلامه بالقول إن وفد بلده يرحب بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء الغربية، ويأمل أن يعطي زخماً متجدداً للعملية السياسية خدمة لمصالح أطراف الأزمة والمنطقة ككل.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

107 - السيدة شابير بن نفتالي (إسرائيلي): قالت إن الانتهاكات المتواصلة والقاسية لأبسط حقوق الإنسان التي ترتكبها سوريا ضد سكانها أزلت الشرعية عن هذا النظام. وأضافت أن سوريا فقدت حقها في تقديم ادعاءات لا أساس لها ضد وفد بلدها. وفي حين أنه لن يكون من الممكن التطرق، في الاجتماع الحالي، لجميع الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها سوريا، يجب على المجتمع الدولي ألا يغض الطرف عن أفعالها، المتمثل في استخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين، بمن فيهم الأطفال والنساء. وإلى جانب ذلك، فإن سوريا تسمح لإيران بإقامة قواعد داخل حدودها، ولمنظمة إرهابية متطرفة بالعمل دون عائق على أراضيها، وهو ما يتسبب في زعزعة استقرار المنطقة والمساس بسلامة شعبها. ومن ثم، ليس للنظام شرعية تحول له التحدث عن الأخلاق أو حقوق الإنسان.

108 - السيد فيرلامب (المملكة المتحدة): قال إن بلده لا يساوره أدنى شك في سيادته على أرخبيل شاغوس، الذي يخضع للسيادة البريطانية منذ عام 1814. فموريشيوس لم تمارس قط السيادة على الأرخبيل ولا تعترف المملكة المتحدة بمطالبتها بها. ومع ذلك، فالمملكة المتحدة ملتزمة منذ عهد بعيد، بموجب تعهد قطعه أول مرة في عام 1965، بالتنازل عن السيادة على الإقليم لفائدة موريشيوس عندما تنتهي الحاجة إليها لأغراض دفاعية. وهي متمسكة بهذا الالتزام. ويساعد مرفق الدفاع المشترك بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة في ديبغو غارسيا على الحفاظ على سلامة الناس في بريطانيا وفي جميع أنحاء العالم، وعلى مكافحة بعض من أكبر الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين.

109 - ومضى يقول إن بلده على علم بالحكم الذي صدر في 28 كانون الثاني/يناير 2021 عن الدائرة الخاصة في المحكمة الدولية لقانون البحار التي أنشئت للنظر في النزاع المتعلق بتعيين الحدود البحرية التي ادعت موريشيوس أنها موجودة بين موريشيوس وملديف في المحيط الهندي. والمملكة المتحدة ليست طرفاً في هذه الإجراءات، التي لا يمكن أن يكون لها أي أثر على المملكة المتحدة أو على تعيين الحدود البحرية بين المملكة المتحدة، فيما يتعلق بالإقليم البريطاني في المحيط الهندي، وملديف.

على عقود من العمل الهادف إلى تعزيز مبدأ المسؤولية الوطنية في ذلك البلد. وأضاف أن شيلي تؤيد العمل الهام الذي أنجزته بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، على الرغم من التحديات اللوجستية والمالية. وزادت أهمية المساعدة الإنسانية التي تقدمها البعثة بالنظر إلى الأحداث الأخيرة التي أخلت بالتوازن الدقيق في أفغانستان. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بتجديد مجلس الأمن مؤخرًا ولايتي البعثتين في هايتي وأفغانستان، وعن ثقته في أن ولاية البعثة في كولومبيا سوف تجدد أيضاً.

102 - وأردف قائلاً إنه لا يمكن لعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة معالجة مشاكل غير متوقعة، مثل الجائحة، إلا بالالتزام التام من جانب جميع الجهات المعنية. ولمشاركة المجتمع المدني والشباب والنساء أهمية حاسمة من أجل الإنذار المبكر وبناء السلام، والتعاون، وبناء القدرات، وإقامة شبكات للدعم على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. وينبغي للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام أن تواصل اتباع نهج متعدد الأبعاد إزاء النزاعات، ابتغاء تنفيذ ولايات شاملة بشأن الوقاية والشؤون الجنسانية، وضمان سلامة وأمن أفراد حفظ السلام، وتزويد البعثات بموارد كافية يمكن التنبؤ بها لتمكينها من الوفاء بولاياتها.

103 - السيد تشالار (توغو): قال إن وفد بلده يشيد بحفظة السلام الذين فقدوا أرواحهم أثناء أداء واجبهم، ويعرب عن تعازيه لأسرهم وبلدانهم. وبالإضافة إلى الجائحة، تواجه جميع عمليات حفظ السلام تحديات كبيرة، لا سيما في ضمان التوازن بين ولاياتها والموارد المتاحة لها. وأشار إلى أن توغو، بوصفها مساهماً كبيراً بوحدة عسكرية، تفهم حجم تلك التحديات وتؤيد إصلاح الأمين العام لبعثات حفظ السلام.

104 - ومضى يقول إن بلده يشعر بقلق إزاء الجمود الذي اتسمت به مسألة إنهاء الاستعمار طيلة سنوات عديدة. وقال إن توغو تجدّد تأييدها الثابت لجميع العمليات السياسية الجارية حالياً بهدف التوصل إلى حلول سلمية دائمة تعود بالمنفعة على جميع الأطراف، وترحب، في هذا الصدد، بالجهود التي تبذلها اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار.

105 - وانتقل إلى الحديث عن جائحة كوفيد-19 قائلاً إنها تشكل تهديداً كبيراً بشكل خاص للاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تشردوا أو نزحوا بسبب النزاعات. وبغية تجنب وقوع كارثة إنسانية، ينبغي للدول أن تواصل دعم الأونروا والاستجابة لدعوتها إلى مدها بالأموال من أجل معالجة عجزها المالي. وقال إن توغو تعرب عن سرورها لعودة الولايات المتحدة من جديد إلى صفوف الجهات المانحة للأونروا.

110 - وأعرب عن خيبة أمل المملكة المتحدة من إحالة مسألة أرخبيل شاغوس إلى محكمة العدل الدولية، وهو ما يتعارض مع المبدأ القائل بأن المحكمة ينبغي ألا تنظر في المنازعات الثنائية دون موافقة كلتا الدولتين المعنيتين. وقال إن الفتوى القانونية هي مشورة تُسدى إلى الجمعية العامة بناء على طلبها، وليست حكماً ملزماً قانوناً. ولا ينشئ قرار الجمعية العامة 295/73 المتخذ عقب صدور فتوى المحكمة أي التزامات قانونية على الدول الأعضاء. وليس في الفتوى ولا في القرار ما يغير الوضع القانوني القائم، المتمثل في كون المسألة نزاعاً على السيادة بين المملكة المتحدة وموريشيوس. والجمعية ليست هي المحفل المناسب لتسوية ذلك النزاع الثنائي.

111 - واسترسل قائلاً إن تسمية الإقليم البريطاني في المحيط الهندي عدلت على الخرائط التي تعدها الأمم المتحدة، عقب اتخاذ القرار 295/73. وأشار إلى أن هذا القرار، الذي صوت وفد بلده ضد اعتماده، غير ملزم قانوناً. ولا يغير هذا التعديل ولا يحدد السيادة على أرخبيل شاغوس، إلى جانب أنه لا يحدث فرقاً في الموقف الثابت للمملكة المتحدة.

112 - وانتقل إلى القول إن حكومة بلده تقدم حالياً حزمة دعم تناهز قيمتها 40 مليون جنيه إسترليني لتحسين سبل عيش سكان شاغوس، وبذلت جهداً كبيراً لإيجاد مشاريع من شأنها أن تعود بفائدة كبرى على المجتمعات المحلية في شاغوس. إلى جانب ذلك، يسرت الزيارات الناجحة التي قام بها مواطنون من شاغوس إلى الإقليم البريطاني في المحيط الهندي وقدمت دورات في تعليم اللغة الإنكليزية في موريشيوس.

113 - وأوضح أن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين، أو في حق سكان جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، اللذين يحدد السكان بموجبهما وضعهم السياسي بحرية ويسعون إلى تحقيق تميزهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بكل حرية. ومن ثم لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك. وأشار إلى أن استفتاء عام 2013 وجه رسالة واضحة مفادها أن سكان الجزر لا يريدون حواراً بشأن السيادة. وينبغي للأرجنتين أن تحترم تلك الرغبات.

114 - السيدة علياء علي (الجمهورية العربية السورية): قالت إن محاولات ممثلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، للتستر على ما ارتكبته تلك الدولة من جرائم لا حصر لها ضد شعبها في الجولان السوري المحتل باختلاق اتهامات ضد سوريا، هي حقاً مثيرة للضحك. إن قوات الاحتلال الإسرائيلية قدمت كل أنواع الدعم للجماعات الإرهابية المسلحة، وعلى رأسها جبهة النصرة، التي توجد على قائمة مجلس الأمن للكيانات الإرهابية، وتنظيم داعش الإرهابي، التي ارتكبت أبشع أعمال العنف ضد السوريين. وأشارت إلى أنه بموجب اتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية لعام 1974، تُلزم إسرائيل بالامتناع عن شن عمليات عسكرية عبر الخط الفاصل. وذكرت أنه ينبغي لممثلي إسرائيل أن تنتظر في التقارير الدورية عن أنشطة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، التي يُبلغ فيها عن انتهاكات إسرائيلية متكررة لذلك الاتفاق.

115 - السيد أسعدي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن ممثلة النظام الإسرائيلي قدمت اليوم ادعاءات لا أساس لها ضد سوريا وضد بلده ولا تعكس الوضع القائم في الميدان. ومضى يقول إن للنظام الإسرائيلي تاريخ طويل من اتباع السياسات الانتهازية وتحويل الانتباه عن أفعاله اللاإنسانية والوحشية ضد فلسطين ودول أخرى في الشرق الأوسط. وأشار إلى أنه ينبغي تذكر النظام الإسرائيلي بسجله في الانتهاك الصارخ لمئات القرارات التي اتخذتها مختلف أجهزة الأمم المتحدة نتيجة لأعمال العدوان والاحتلال التي قام بها، فضلاً عن فظائعه وجرائم الحرب الموثقة التي ارتكبها بحق الفلسطينيين والشعوب في بلدان أخرى. ولذلك، يظل المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن يقظين ويرصدون ما يتبعه ذلك النظام من سياسات ترزعزع الاستقرار وما يقوم به من ممارسات غير مشروعة في المنطقة، إلى جانب تداعيات هذه السياسات والممارسات على السلام والأمن الدوليين، بغية تحميل إسرائيل المسؤولية.

116 - السيد ألفاريز (الأرجنتين): قال إن وفد بلده يؤكد مجدداً البيانين اللذين أدلى بهما رئيس الأرجنتين أمام الجمعية العامة في 21 أيلول/سبتمبر 2021 (A/76/PV.4) ووزير خارجية الأرجنتين في اجتماع اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في 24 حزيران/يونيه 2021 (A/AC.109/2021/SR.6). واسترسل قائلاً إن جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها جزء لا يتجزأ من إقليم الأرجنتين الوطني، وهي تشكل، بالنظر إلى أن المملكة المتحدة تحتلها بصورة غير قانونية، موضوع نزاع على السيادة بين الطرفين، يعترف به عدد من المنظمات الدولية. وأضاف قائلاً إن هذا الاحتلال غير القانوني دفع الجمعية

120 - السيد نايك (موريشيوس): قال إن المملكة المتحدة ارتكبت انتهاكات جسيمة للقانون الدولي وحقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة عندما انتزعت أرخبيل شاغوس من إقليم موريشيوس وشردت السكان قسرا بأبشع الطرق اللاإنسانية. ثم حرمت هؤلاء الأشخاص بصورة منهجية من الحق في العودة. واسترسل قائلا إنه يصعب تصديق أن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك في سيادتها على الأرخبيل، نظرا لأنه لم يؤيد مطالبتها أي من القضاة الـ 28 في الهيئات الدولية الثلاث التي نظرت في المسألة. وأشار إلى أن عضوين من أعضاء هيئة التحكيم المنشأة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار صرحا بوضوح بأن موريشيوس تتمتع بالسيادة على الأرخبيل، بينما قال الثلاثة الآخرون إن المحكمة ليس لديها اختصاص البت في هذه المسألة. وعندما أصدرت محكمة العدل الدولية، في 25 شباط/فبراير 2019، فتاها بشأن الآثار القانونية لفصل أرخبيل شاغوس عن موريشيوس في عام 1965، قرر 13 قاضيا من أصل 14 قاضيا نظروا في المسألة أن موريشيوس لها سيادة على الأرخبيل، في حين أوضحت القاضية الرابعة عشرة أنها لم تعالج الأسس الموضوعية. وفي 28 كانون الثاني/يناير 2021، قضت دائرة خاصة من تسعة أعضاء في المحكمة الدولية لقانون البحار، في المنازعة المتعلقة بتعيين الحدود البحرية بين موريشيوس وملديف في المحيط الهندي، بالإجماع باعتبار موريشيوس الدولة الساحلية فيما يتعلق بالأرخبيل، وبأن القرارات الرسمية لمحكمة العدل الدولية لها أثر قانوني، وأنه لا يمكن اعتبار ادعاءات السيادة التي قدمتها المملكة المتحدة إلا كتصريحات. وقرر الاتحاد البريدي العالمي، من جانبه، تنفيذ قرار الجمعية العامة 295/73 بالاعتراف رسميا، لأغراض أنشطة الاتحاد، بأن الأرخبيل جزء لا يتجزأ من إقليم موريشيوس. وختم كلامه قائلا إنه ينبغي للمملكة المتحدة، التي تدعي أنها مؤيد قوي لمؤسسات الأمم المتحدة وسيادة القانون، أن تتمثل لتلك الأحكام الدولية وأن تقضي على بقايا الاستعمار في أفريقيا.

رُفعت الجلسة الساعة 18:00.

العامة إلى اتخاذ 10 قرارات بشأن هذه المسألة، اعترفت جميعها بوجود منازعة على السيادة، وطلب فيها إلى حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى حل سلمي ودائم للنزاع في أقرب وقت ممكن. وذكر بأن اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار اتخذت، من جانبها، قرارات متكررة في السياق نفسه كان آخرها القرار المعتمد في 24 حزيران/يونيه 2021.

117 - واستطرد قائلا إن مبدأ تقرير المصير، الذي تستخدمه المملكة المتحدة كأساس لرفضها استئناف المفاوضات بشأن السيادة، لا ينطبق على النزاع قيد النظر، على نحو ما أكدته قرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة ذات الصلة. وبالتالي، فإن التصويت الذي أجري في جزر ماليفيناس، في عام 2013، هو مجرد إجراء انفرادي اتخذته المملكة المتحدة، وهو إجراء لا قيمة له من الناحية القانونية؛ ومن ثم فإنه لا يغير بأي حال من الأحوال جوهر مسألة جزر ماليفيناس، ولا يحل النزاع على السيادة، وليس له أي أثر على الحقوق المشروعة للأرجنتين.

118 - ومضى يقول إنه، وفقا للفتوى التي اعتمدتها مؤخرا محكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية لفصل أرخبيل شاغوس عن موريشيوس في عام 1965، فإن الأمر منوط بالجمعية العامة لتقرير الطرائق التي يعبر من خلالها شعب إقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي عن إرادته الحرة والحقيقية، بما في ذلك صياغة الأسئلة المطروحة للاستفتاء الشعبي. وبناء عليه، فإن إجراء ما يسمى الاستفتاء دون موافقة الجمعية العامة ليس له شرعية قانونية.

119 - وعلاوة على ذلك، فإن التصويت، الذي أجري في عام 2013، لم يكن له أي تأثير في تغيير مسار الاجتماعات التي عُقدت في اللجنة الخاصة منذ ذلك الحين، حيث استمرت الموافقة على القرارات المتعلقة بمسألة جزر ماليفيناس بتوافق الآراء بالشكل المعتاد. ولا يتوقف حل النزاع بشأن السيادة على نتائج تصويت سئل فيه مواطنون بريطانيون عما إذا كانوا يرغبون في أن يظلوا بريطانيين. وقال إن السماح للسكان البريطانيين لتلك الجزر بالفصل في نزاع بشأن السيادة يكون بلدهم طرفا فيه هو تشويه لحق الشعوب في تقرير المصير، بالنظر لأنه، في حالة جزر ماليفيناس، لا يوجد شعب بالمعنى الوارد في القانون الدولي. أما مصالح سكان جزر ماليفيناس وطريقة حياتهم فتتناولها بالقدر الكافي قرارات الجمعية العامة ودستور الأرجنتين. وختم بالقول إن الأرجنتين تؤكد من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر ماليفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها التي تشكل جزءا لا يتجزأ من إقليمها الوطني.